يا ابناً لشارب ألبان الأبالسة الكاتب : أبو منتصر الدرعاوي التاريخ : 3 ديسمبر 2011 م المشاهدات : 7704



يا ابناً لشارب ألبان الأبالسة **** لسنا الذين وردنا العين إيّاها نحن الذين إذا عاديتنا نقذ **** نهوى لبان السباع مذ سقيناها أبشر بجند بنى درعات زاحفة **** أبشر بمن يعشقن الحرب يهواها أبشر بها همماً غراً محجّلةً **** أشدد لها الخيل إذ قد بان مرساها تدمى النفوس التي ليست بتائبة **** عن منكر، ويحها وويح مسراها قد آن أين ضياغم دماً قرمت **** أكرم بها ويكأنّ الموت أحياها أبشر بغرغرة ما انفكّ صاحبها **** يرغى ويزبد، سوء البشر يغشاها يوم التلاقي بسيف الحقد نصرعكم **** صرع الضّباع التي ما ساد الّاها لا تحسبن كلاب القصر مانعة **** ولا يكر عليك القائل الآها دقّات قلبك تشدي من به صمم **** أراعك الجمع، بل هذي سماياها قبحاً لك استغفلتك الشيب والمرد **** حتى غدوت كمن في النار أشقاها طفقت تخصف أختاماً لتسكت من **** يفدّينّك إذلالاً وإكراها إيّاك نهجو كبرق خلّب، بلجت **** مزاعم، أيست منها ثناياها اخسأ، ألا تستحى من حرّة كفرت **** بقبح وجهك كفراناً فأضناها خاب المقيت، يمنّى النفس بالظفر! **** شاهت مساعى الذي في الذل أرداها مخرفج العيش لا يأسي على أحد **** من الجياع، أليس الطّاعم الله لله درّ أسود العزّ إذ زأرت **** فأرهبت، رجفت منها ضحاياها

لا درّ درّ جبان أينما يهم **** مستعصم بحبال البغي قد تاها أبشر برعد يصمّ السمع، يخترق **** برازخ الصمت والإذعان أعلاها

المصادر: